

# بشيراً و نذيراً | الحلقة السادسة من سلسلة رجولة | د. شريف طه

## يونس

شريف طه يونس

طيب يلا بقى كده هنركب كده آآ الة الزمن نروح بقى كده نرجع ورا خالص حوالي الف وربعميت سنة ماشي اه الف وربعمية سنة وهنروح دلوقتي نتفرج على موقف حصل - [00:00:00](#)

بيحكوا لنا واحد من الصحابة اسمه سيدنا البراء بن عازب احكي لنا موقف حصل آآ مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. الموقف ده مهم قوي واحنا كده ان شاء الله ان شاء الله يبقى نبدأ رحلتنا ناحية الرجولة وناحية الايمان - [00:00:29](#)

وتوكل على بركة الله يلا شغل يلا خلاص هبطننا. ركزوا معي بقى. فعلا ده عادي انت ممكن تعمله. دي حاجة اسمها الشهود. اسمها ايه يا شباب الشهود انك تنقل قلبك لعالم الماضي او عالم الايه - [00:00:46](#)

المستقبل المستقبل كانك بتايه؟ بتشد عينك. كانك بتايه بتشوف بعينه. طيب يلا بنتفرج بقى ايه اللي بيحصل؟ سيدنا البراء بن عازب بيحكى لنا بيقول ان هم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

خرجوا معه في جنازة رجل من الانصار. ماشي بيقول لغاية ما انتهينا للقبر اللي هيدفن فيه هذا الانصاري ولما يلحد بعد يعني لسه ما ايه ما دخلوش القبر تمام بيقول فجلس صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

وفي بعض الروايات فجلس على شفير القبر. الشفير ده الحافة بتاع القبر. يعني قريب من القبر خالص وجلسنا حوله انا دلوقتي سيدنا النبي قاعد اهو صلى الله عليه وسلم لما نقول سيدنا النبي نقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

طيب سيدنا النبي قال صلى الله عليه وسلم معي مهند طيب قاعد اهو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قاعدين حواليه طيب فبكى حتى بل الثرى. يبقى الدكتور هنا اكده علينا بقى - [00:01:58](#)

انا كت عارف اصلا انت ملتحي ولا بس بدلة وهتقعد تقول لي هتخش النار يا مختار هتخش النار يا مختار آآ بصوا يا شباب النهاردة في فرق ما بين التخويف اللي هو للترويع او للتفزع - [00:02:16](#)

اللي هو يصحيك من النوم ماشي خليك مش عارف تنام ايه اللي بيحصل ده؟ وحاجة ترعبك في وما بين التخويف اللي هو للتنبيه والتشجيع تاني احنا كده عندنا اتنين تخويف - [00:02:40](#)

معى يا شباب؟ نعم يا محمد في تخويف اللي هو للتنبيه والتشجيع وتخويف اللي هو للايه للترويقة والايه والتفزع يفزعك في فرق ما بين التخويف وما بين الاعلام بالمخوفات يعني مثلا - [00:03:00](#)

نوع من التخويف هيستجلب الحركة والنشاط ونوع من التخويف هيستجلب الاحباط جدع احسنت اسمك ايه يا عبدالرحمن؟ ايوا انت يا عبدالرحمن ماشي يا عبده يبقى قلنا فيه نوعين تخويف دلوقتي فيه تخويف يعمل ايه - [00:03:22](#)

اه ممكن ممكن يعمل الاحباط وفيه تخويف يعمل ايه؟ بيعث على النشاط. فيه خوف فيه تنبيه وتشجيع وفيه خوف ايه تروية وتفزع خلاص؟ فاهمين الكلام ده مفهوم؟ طيب كويس اوي - [00:03:42](#)

بصوا يا شباب ربنا في القرآن الكريم بيخوفنا ذلك يخوف الله به عباده طب بيخوفنا ليه للترويع والتفزع ولا التنبيه والتشجيع؟ صح طيب اولاً بيخوفنا بيخوفنا عشان يجيب لنا احباط ولا بيخوفنا عشان بيعث فينا النشاط؟ طب نشاط ليه يا عم؟ لا لان الانسان لما -

محركات الخوف انت خايف من البرد عشان كده لابس ثقيل صح وفي اوقات عشان انت خايف من ان انت تسقط بتزاكر بعدا عادي مش عيب يعني مش عيب ان انا خايف من حاجة - [00:04:25](#)

فبعمل ايه؟ باجتهد ان الحاجة دي ما تحصلش ده بالعكس انا لما تبقى بتخوف من حاجة والسر ان انا اعملها يبقى انا جبلة يبقى انسان صحيح يبقى الانسان ده ما بيحسش - [00:04:39](#)

فالمفروض انا لما تخوف من حاجة يعني احرص على اني ابتعد عنها طيب النهاردة لو انت اتقال لك مسلا في المعسكر ده انت هتفترض انك حابب المعسكر مسلا ونفسك تيجي المعسكر ومش عارف ايه مسلا زي عمر كده او شباب يعني منكم شباب يبقوا كويسين ولطاف يعني - [00:04:55](#)

انت حابب تيجي المعسكر ونفسك فيه ومش عارف ايه وكلام من ده وبعدين قالوا لك على فكرة انت لو لو نمت اكتر مسلا من من ست ساعات نمت ست ساعات وخمس دقائق - [00:05:18](#)

هتطرد من المعسكر ماشي؟ قالوا لك قبل الموضوع ده وانت فعلا نعسان وتعبان بس قلت لأنا مش مش حابب اتطرد فحافظت على القصة دي طيب لو اتقال لك قبل المعسكر خلي بالك ست ساعات وخمس دقائق هتطرد من المعسكر - [00:05:35](#)

ايه القرف ده وبيخنقه علينا ومش عارف ايه وبتاع وياه يا عم الطرق دي ما تكلمني باسلوب كويس طيب شف بقى العكس ما اتقلكش وجات قال لك النهاردة روح بالك روح بيتكم - [00:05:52](#)

ليه؟ روح كده وخلص بتضايق اكثر ولا لأ مدايق طبعاً طب بعد ما روحت هو ايه الحكاية احنا المفروض ما تنمش اكثر من ست ساعات انت نمت ست ساعات وخمس دقائق - [00:06:08](#)

ما حدش قال لي ليه صح؟ هتزعج يعني الحاجة اللي بتضايقك او بتخوفك دي كنت تقول لأيا عم يقول لك احنا ما رضيناش نقول لك عشان ما نزعلكش. عشان ما تقعدش تقول ايه؟ انتم بتضايقوني بتحبطوني بتعجزوني مش عارف ايه بتكلموني باسلوب مش كويس - [00:06:22](#)

وما تقولي ش كلمة زي كده. ساعتها هتقول ايه؟ لأ كنتم قلتم لي صح؟ ده نفس منطق الناس اللي بتعمل ايه اللي لما ربنا يقول لو قصرت هيحصل كذا لو عصيت هيحصل كذا - [00:06:39](#)

تقول له بترعيني ليه؟ هو انا يعني تقعد تقول لي تعاقبني ليه؟ هو انت مفتكرني يعني اخاف؟ ما نيش خايف صح في ناس في دماغها كده ولما يجي بقى يوم القيامة لو ما كانش الكلام ده حصل يقول ايه؟ يا ريتك كنت قلت لي يا رب - [00:06:52](#)

صح عشان كده لازم نفهم القضية دي يا شباب فهمتم يا شباب ربنا حكم عدل ويعلم بنا منه ويعلم ايه اللي يحركنا ايه اللي يخوفنا مفهومة دي؟ طيب دي حاجة مهمة برضو تفهموها ليه - [00:07:09](#)

عشان خاطر ناس بتقعد تلعب في دماغكم على الاحكام الشرعية والتكاليف والحدود والحاجات دي كلها لأ ما حدش اعلم من الله ولا احكم من الله ولا ارحم من الله ساعتها ساعة ربنا لما انت تكون الشخص ده - [00:07:28](#)

اللي هو هينتهك عرض اخته او اللي هتسرق الفلوس اللي هيعالج بها ابنه ساعتها هتشوف الحدود دي رحمة ولا هتشوفها نقمة رحمة مفهوم؟ بالعكس من رحمة ربنا بي انا. ربنا يعافيني. لو هسرق - [00:07:45](#)

انه يتحط الحد ده فيخوفني ما اروحش مفهوم يا شباب فهم لذلك لما تفهموا القضية دي ما حدش يلعب في دماغكم في الكلام الفاضي ده خالص ولا يتكلم في حدود ربنا ولا تشريعات ربنا ان ما حدش اعلم بالانسان من من الذي خلقه - [00:08:06](#)

طيب ايه اللي خلانا نفتح المسألة دي يا شباب؟ تخويف فما فيش مشكلة ان ان انا اذكر المخوفات عشان انتبه لها واخدين بالكم؟ ركزوا معي. وبناء عليه ركزوا يا شباب - [00:08:24](#)

ربنا لما اتكلم عن سيدنا النبي او عن الانبياء ككل وصفهم بوصفين كده في ضوء اللي احنا بنتكلم فيه وصفه بانه بشير ونذير بس يللي عارفينها بشير يعني بيعمل ايه؟ ببشرني يعني ببشجيني ها - [00:08:41](#)

بيخليني اتفائل مفهومة كده يا باشيل؟ طيب نذير يعني ايه طيب انا لما باقول لك انا بانذرك يعني باعمل ايه؟ صح باحذرك يعني

ايه بحذرك يعني ايه بخوفك ؟ بارعبك. باقول لك عشان ما تعملوش. برافو احسنت. باقول لك ايه اللي هيحصل ؟ ايه اللي هيحصل ؟  
انا عملت كذا. ماشي - 00:09:02

العقوبة اللي هتحصل لك لو انت عملت كذا يبقى النذار ركزوا ركزوا هي اعلام بالمخوفات هي ايه اعلام بالمخوفات. اعلام مع تخويف.  
انا بعرفك اهو عشان ما يبقاش لك علي ايه - 00:09:30

حجة طيب انا بقول كده ليه يا شباب؟ عايزكم تبصوا على كل حاجة في الدين من النوع ده بالنظرة دي انه رغم انه تهديد بس ايه  
رحمة ورغم انه تخويف بس نعمة - 00:09:48

لانه ايه مذاراة الجميل كمان يا شباب ان ربنا لما بينزرك فيما يتعلق بحاجة او يخوفك منها ما بيخوفكش ويسيبك يخوفك ويقول لك  
تتجنبها ازاي الله! عشان ما لكش ايه - 00:10:06

حجة قلت له طب انا عايز اسبب اعمل ايه طب انا مش عايز ابقى كده اتصرف ازاي مفهوم؟ طيب ده اللي احنا نحاول نسلكه دلوقتي  
وده منهاج الوحي في التعامل مع الحاجات دي - 00:10:26

نرجع بقى نرجع للقصة. تعالوا احنا نكمل بقى نشوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل ؟ ايوة احسنت على شفير  
الايه؟ القبر وبكى حتى بل الثرى طيب - 00:10:40

بكى طب كده بقى خوف بقى واحنا كده يعني دكتور انت بتنكد علينا وتقول لنا كلام زي كده لأ سواني بقى سيدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم عشان الموضوع ما يمرش كده - 00:10:54

بص للصحابة وقال لهم كلمة الحقيقة يا شباب الكلمة دي سيدنا النبي مش مش بيقولها للصحابة بس هو بيقولها لكل امته من بعده  
بيقولها لكل امته من بعده عشان كده انا عايزكم ركزوا معي - 00:11:07

عايز الكلام ده تتخيل معي كانك بتسمعه من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انت كانك قاعد كده بتسمعه من سيدنا النبي ماشي  
جاهزين تسمعوا النبي قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم - 00:11:25

طيب اللي هيوصيكم بها تعملوه آآ انتم عارفين النبي ربنا وصفه بايه؟ قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم زي ما  
حد كده مسلا المدرس بتاعك اللي بيحبك يقول لك انا يعز علي اوي انك تسقط - 00:11:44

عز علي اوي ما تبقاش معي في فصل المتفوقين السنة الجاية عزيز عليه ما عنتم ما حدش بيحبنا من البشر زي ما النبي احبنا. ولا  
هيحبنا زي ما النبي احبنا - 00:12:03

عزيز عليهما عنت حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم يبقى وصية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اي اخواني. وفي رواية يا  
اخواني اوعى تسمع سبحان الله ولما سمعت كلمة اخواني دي من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:19

افتكرت على طول الحديث اللي بيحكى سيدنا ابو هريرة دول من الصحابة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ في مرة بيقول  
للصحابة اشتقت لاخواني فالنبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ساعته - 00:12:42

قال اشتقت لاخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي طب امال مين اخوانه بقى قال ولكن اخواني اناس  
اناس لم يأتوا من بعد يود احدهم لو انه - 00:12:58

رآني باهله وماله شف النبي اشتاق لك صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق لك لذلك دايمًا الشباب والله تحضرني  
كده حالة ماذا اذا عاش النبي معك يوم - 00:13:22

هيفرح بك هيفتخر بك تحس فعلا ان انت راجل تستحق اللي هو عمله والتعب اللي تعب عشان يوصل لك الدين ده بقى في ناس  
عايشة عشان الناس تافهة واحد عايش عشان باطل - 00:13:41

انت فعلا الراجل لا تحمل فتحمل دينه من وراه زي ما حملوش الصحابة في صغر سنهم سيدنا علي كان تقريبا سنه قريب من سنكم  
واختار انه يجلس في الفراش مكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

متخيلين مش النهاردة مسلا ابوه يقول له ايه؟ يقول له رح انت يا بابا. وانا خايف اما انتم عارفين لما كان الكفار واقفين على بيت

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالسيوف. خلاص اقتلوه خلاص الموضوع - 00:14:24

مين اللي كان مكانه واحد هيقول لي طب وهو النبي يضحى بعيل صغير ليه لا افهم بقى النبي يعلم لأ سواني النبي يعلم ان من عادات المشركين ان هم ما يقتلوش حد - 00:14:40

هم مش عايزينه لاعادتهم ويعلم ان سيدنا علي فيبقى له من الحشمة اللي يخليهم ما يقولوش ايه ؟ يعني لو ساب مكانه مسلا واحد من من من اللي هم بيخدموه ماشي ؟ ممكن ايه ؟ - 00:14:57

يفطروا عليه بس ما يقدروش يفطروا على سيدنا عليه فالنبي مش سايبه ايه بيضحى بك لأ النبي تركه وهو يعلم ايه ان هو مش ما حدش هيؤذيه وانت ابوك يقعد يحلف لك والله ياد ما هيحصل لك حاجة ياض ما يحصلكش حاجة تقول له لا ما ليش دعوة يا عم رح انت - 00:15:16

مش راجل فهو الموقف ما كانش سهل برضو بس هو عشان رجل المهم النبي صلى الله عليه وسلم وصيته بيقول اي اخواني في رواية يا اخواني لمثل هذا فاعدوا - 00:15:36